



حذر السفير السوري المنشق نواف الفارس من إمكان استخدام بشار الأسد للأسلحة الكيميائية ضد قوات المعارضة المسلحة، مضيفاً: "أنا مقتنع بأنه في حال تعرض نظام الأسد لهجوم من الشعب سيستخدم النظام هذه الأسلحة".

وكشف الفارس الذي كان سفير سوريا في العراق وأعلن انشقاقه عن النظام في 11 يوليو/تموز عن وجود تقارير غير مؤكدة تشير إلى أن هذه الأسلحة ربما استخدمت بالفعل. يذكر أن سوريا تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة الكيميائية التي تثير قلق الدول المجاورة.

#### الأسد مستعد لاستئصال الشعب السوري بأكمله

واتهم السفير في مقابلة أجراها مع قناة "بي بي سي" البريطانية من العاصمة القطرية الدوحة النظام السوري بالوقوف وراء كل التفجيرات الضخمة التي شهدتها المدن السورية، موضحاً أن السلطات السورية تستخدم عناصر من القاعدة لتنفيذها. وأكد أن أيام الأسد في الحكم باتت معدودة، إلا أن الرئيس السوري مستعد "لاستئصال الشعب السوري بأكمله" للبقاء في السلطة.

وفيما يتعلق بخطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان، اعتبر الفارس أن "خطة عنان فشلت منذ البداية"، مذكراً بأن "عدة شهور انقضت ولكن النظام السوري لم ينفذ بندا واحدا من البنود التي تنص عليها هذه الخطة".

#### مناصب نواف الفارس السابقة

ويعد نواف الفارس أبرز المسؤولين السوريين المنشقين عن النظام السوري منذ بدء الاحتجاجات ضد بشار الأسد منذ 17

شهرًا.

وقد عُيّن الفارس سفيرًا لبلاده لدى العراق عام 2008، وتولى قبل ذلك مسؤوليات سياسية وحزبية وأمنية في سوريا. وشغل الفارس منصب رئيس لفرع الأمن السياسي في محافظة اللاذقية عام 1994، ثم أمينًا لفرع حزب البعث في دير الزور ومحافظة اللاذقية عام 1998، ومحافظة إدلب عام 2000 ومحافظة القنيطرة عام 2002.

المصادر: